برنامج مقترح للاستفادة من توليف التطعيم بالقشرة الخشبية والخشب المطرز لتدريب الصم وضعاف السمع لإقامة مشروع إنتاجي متناهي الصغر

A proposed program to benefit from the combination of wood veneer inlays and embroidered wood to train the deaf and hard of hearing to establish a micro-productive project

م.د/ سمر رزق محمد نسيم

مدرس الأشغال الخشبية _ تربية خاصة – كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

DR. Samar Rizk Mohamed Nassem

Lecturer of Wood Working Special Breeding – Art Education Department Faculty of Special Education - Faculty of Education, Damietta University

samarrizk338@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي برنامج مقترح للاستفادة من توليف التطعيم بالقشرة الخشبية والخشب المطرز لتدريب الصم وضعاف السمع لإقامة مشروع إنتاجي متناهي الصغر بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا بمحافظة دمياط لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولأن في الآونة الاخيرة تم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتمثل قضية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم مبدأ إنسانياً وحضارياً نبيلاً فهي قضية تناولتها الديانات السماوية وأقرتها المنظم الاحتياجات الخاصة، الأشغال الخشبية هي واحده من أقدم الحرف اليدوية التي تعكس طبيعة المجتمع وخبرته الفنية والمهارية، وبالرغم من التقدم الهائل في الأساليب التكنولوجية لصناعة الأخشاب إلا أن الأشغال الخشبية اليدوية مازالت لها طابعها المميز وقيمته التي تزداد يوماً بعد يوم وذلك لاكتسابه الطابع الفردي الذي يعبر عن إبداع الفنان وذلك من خلال التقنيات والخامات المختلفة والمتنوعة في مجال الأشغال الخشبية، ومع تقدم الأمم والاهتمام بتربية وتعليم وتأهيل وتدريب أبنائها من الصم وضعاف السمع وانطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص ومن المواد الهامة في مجال التربية عن طريق الفن بشكل عام ومجال التطعيم بالقشرة الخشبية علي الخشب المطرز بشكل خاص وطرحها علي هيئة منتج كمكمل للأزياء وطرحها فالأسواق، وجاءت مشكلة البحث من خلال استغلال البيئة المحيطة – محافظة دمياط - والغنية بصناعتها الخشبية وتوفر المواد الخام وخلق فرص جديدة للصم وضعاف السمع لعمل مشروع انتاجي متناهي الصغر وذلك للحد من البطالة لهذه الفئة خاصة أنه يوجد مدرستين داخل المحافظة لرعاية الصم وضعاف السمع ويوجد عدد لا بأس بيه من المرحلة الابتدائية إلي المرحلة الثانوية، ونتج عن ذلك نتائج عالية الجودة وحازت قبول السادة المحكمين، ومن هنا يمكن تطبيق فكرة البحث كمشروع انتاجي متناهي الصغر لتوفير فرص عمل للصم وضعاف السمع والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ومالها من دور اجتماعي إيجابي داخل المجتمع وتحويل هذه الفئة الغير مستغلة إلي وحدة منتجة فعالة.

الكلمات المفتاحية:

التطعيم بالقشرة الخشبية – الخشب المطرز – الصم وضعاف السمع – مشروع إنتاجي متناهي الصغر.

Research Summary:

The current research aims at a proposed program to take advantage of the combination of wood veneer inlays and embroidered wood to train the deaf and hard of hearing to establish a micro-productive project at Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Shata in Damietta Governorate for the sixth grade students, and because recently attention has been paid to people with special needs and the issue of people with special needs has been Caring for them is a noble human and civilized principle. It is an issue dealt with by monotheistic religions and endorsed by the Special Needs Regulator. Woodwork is one of the oldest handicrafts that reflects the nature of society and its technical and skillful experience. Despite the tremendous progress in the technological methods of the wood industry, the handicraft woodwork still has its distinctive character and value. Which is increasing day by day due to its acquisition of the individual character that expresses the creativity of the artist through the various techniques and raw materials in the field of woodwork, and with the progress of nations and interest in the education, rehabilitation and training of their deaf and hard of hearing children and based on the principle of equal opportunities and important materials in the field of education Through art in general and the field of inlaying wood veneer on embroidered wood in particular and offering it in the form of a product as a complement to fashion and putting it on the market. The problem of research came through the exploitation of the surrounding environment - Damietta Governorate - which is rich in its wood industry, the availability of raw materials and the creation of new opportunities for the deaf and hard of hearing to make a productive project. Very small, in order to reduce unemployment for this group, especially since there are two schools within the governorate for the care of the deaf and hard of hearing, and there is a good number from the primary stage to the secondary stage, and this resulted in high quality results and won the acceptance of the arbitrators, and from here the idea of research can be applied as a final productive project It aims to provide job opportunities for the deaf and hard of hearing, and to contribute to advancing economic development and its positive social role within society, and to transform this unexploited group into an effective productive unit.

Keywords:

Synthesis, inlays, wood, deaf

المقدمة:

يعد الإنسان أهم ما تمتلكه المجتمعات الإنسانية متقدمة أو نامية لما يقوم به من دور في تطويرها وتحديثها، لذا نالت تربيته وإعداده اهتمام تلك المجتمعات منذ زمن بعيد وازدادت في السنوات الأخيرة نتيجة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها وقد ارتبطت التربية الخاصة بالفئات المختلفة من المعاقين: سمعياً وعقلياً وبصرياً وجسمياً، حيث تغيرت نظرة المجتمعات إليهم فأخذت علي عاتقها إنصافهم والعناية بهم واعترفت بحقهم في الحياة ومشاركتهم الاجتماعية وإبداع مواهبهم ومهارتهم بما يتناسب مع قدراتهم وانطلاقاً من أن الفرد المعاق يمكن أن يكون طاقة بشرية معطلة وإن لم يلق الرعاية الاجتماعية والصحية والتربوية والمهنية المناسبة له(جمال فخر الدين، ٢٠٠١م، ص٢٢)

ولذلك فإن الأشغال الخشبية هي واحده من أقدم الحرف اليدوية التي تعكس طبيعة المجتمع وخبرته الفنية والمهارية، وبالرغم من التقدم الهائل في الأساليب التكنولوجية لصناعة الأخشاب إلا أن الأشغال الخشبية اليدوية مازالت لها طابعها المميز وقيمته

التي تزداد يوماً بعد يوم وذلك لاكتسابه الطابع الفردي الذي يعبر عن إبداع الفنان وذلك من خلال التقنيات والخامات المختلفة والمتنوعة في مجال الأشغال الخشبية.

كما تطورت المشغولات الخشبية الحديثة تطوراً كبيراً من خلال ما أستحدث فيها من تأثيرات فنية وتقنية، حيث أثر التقدم التكنولوجي في مختلف مجالات التصميم للمنتجات الخشبية خاصة من خلال توظيف كلاً من تقنية الميكنة واستخدام الحاسب الآلي في الإنتاج، بالإضافة إلى التنوع الكبير الذي طرأ على إنتاج الأخشاب الطبيعية والتطور في مجال الأخشاب المصنعة ذات الخواص المميزة مما أتاح فرصة كبيرة للتجريب وإحداث تأثيرات تقنية وفنية جديدة على التصميم البنائي للمنتجات الخشبية.

ولا يقتصر تصميم المشغولة الخشبية على تأكيد الجوانب الجمالية لإثارة المشاعر وإشباعها حسيًا، بل تعداه إلى ربط التصميم بالوظيفة أو الغرض المستخدم فيه لإشباع الإنسان جمالياً ونفعياً في وقت واحد، وبذلك يعد المنتج الخشبي كياناً مستقلاً بمكوناته متكاملاً بمفرداته وعناصره، ويصعب الفصل بينهما من حيث تفاعل خواص الخامة ؛ بما تحتويه من قيم جمالية وقيم نفعية مع وسائل معالجتها وأساليب تشكيلها المختلفة بصفة عامه والتطعيم بالقشرة مع الخشب المطرز بالإيتامين بصفة خاصة لإبراز جماليات خامة الخشب ونفعها، مما يجعل المضمون الجمالي مختلطاً بالجانب النفعي وهو إنتاج حقائب يد من الخشب، حيث يؤدي هذا إلي تغيير في إحدى مفردات تصميم المشغولة الخشبية ونوعية التصنيع المركب والمسطح والبسيط والمعقد إلى تغيير السمة الجمالية العامة المميزة للتصميم الذي حدد المصمم عناصره.

كما نجد أن مكملات الملابس فن من الفنون التي حازت علي مركز هام حيث تلعب دوراً هام في تجميل وأناقة الملابس، ونجد أن المكملات إذا أحسن اختيارها فهي تعبر عن التميز والفردية في شكل المرأة فهي تعتبر جزء أساسي في المظهر العام للمرأة (دعاء عبد المجيد جعفر، ٢٠١٩م، ص٨٥٦).

ومن هنا وجدت الباحثة وجهه نظر مختلفة للنظرة لمكملات الملابس حيث جمعت بين جماليات الأخشاب والجانب النفعي حيث وجدت أن اختلاف الخامات التي تصنع منها الحقائب مثل الجلد الطبيعي أو الصناعي أو القماش المطبوع أو التريكو أو الكروشيه أو الخشب، والتي يستخدم فيها أساليب متعددة لزخرفتها كالتطريز اليدوي والآلي بالإضافة للإكسسوار المتنوعة التب تعطيها تأثيرات بصرية وشكلية جميلة (نجوي فاروق رجب كسبة، ٢٠٢٢م، ص٣٤٦).

ومع توجه الدولة لتشجيع الصناعات الصغيرة عامة ومتناهية الصغر خاصة وإقامة تلك المشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والصم وضعاف السمع بصفة خاصة وذلك للمساهمة في تحسين مستقبلهم وخاصة داخل محافظة دمياط النواه الأساسية للخشب، كما أنها تحظى باهتمام واضعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية لدول العالم المتقدمة والنامية وانطلاقاً من الدور المهم لهذه الصناعات في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول، وقد أكدت تجارب العديد من دول العالم مثل اليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وغيرها على دور الدعم والتشجيع المقدم لهذا النوع من الصناعات في تحقيق طفرة نوعية مهمة وكبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول.

ولذلك فتحتل الصناعات الصغيرة بأنواعها المتعددة أهمية خاصة في اقتصاديات الدول بغض النظر عن مدى تطورها الفني والإداري، واختلاف نظمها وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية، وقد اهتمت العديد من دول العالم بإقامة ودعم الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتي تعد المجال الأساسي والمهم لاستيعاب الكثير من منتجات الصناعات الكبيرة مما يحقق نوعاً من التشابك المتبادل بين النوعين.

ونظراً لأن مشروعات الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر تسهم في حل مشكلات عديدة تواجه المجتمع وبخاصه شباب الصم وضعاف السمع مثل تقليل البطالة بالإضافة إلي رفع المستوي الاقتصادي للأفراد المشاركين في هذا المشروع، كما أن منتجات تلك الصناعات في حال تصديرها قد تسهم في تحقيق عوائد بالعملات الصعبة فضلاً عن دعم الدعاية الثقافية

للدولة(محمد محمد علي أبو أحمد، ٢٠١٠م، ص١٤٨٧) ؛ لذلك يعد منتجات الحقيبة المطرزة بالإيتامين والمطعمة بالقشرة الخشبية من أحد المشاريع الهامة والجديدة والمختلفة في مجال الأشغال الخشبية الحديثة وهي كأحد المشروعات المتناهية الصغر التي تعتمد علي المهارات اليدوية والفنية وأيضاً تنافس في الأسواق الداخلية والخارجية وهي تحقق الجانب الفني والنفعي معاً فضلاً عن الغرض الوظيفي من استخدامها، ومن هنا دفعت الباحثة للقيام ببحث لتنمية قدرات التلاميذ الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا من خلال إمكانية الاستفادة من القيم الجمالية للوحدات الهندسية وابتكار تصميمات جديدة مطرزة علي الخشب لإنتاج حقائب يد نسائية بأشكال وأحجام متنوعة هندسية تتناسب مع الأذواق المختلفة والموضة الحديثة وتنفيذها كمشروع متناهي الصغر يحقق الجانب الجمالي والنفعي والمادي.

مشكله البحث:

تعد مكملات الملابس لمسة ضرورية تضاف لتجميل وتحسين المظهر الخارجي للزي واكسابه الجاذبية فيجب أن نحسن اختيارها والتنوع والابتكار فيها بأفكار جديدة، حيث أنها تعبر عن التفرد والتميز والثقة بالنفس عند اضافتها لملابس المرأة، ومن هذه المكملات حقيبة اليد فهي جزء ضروري للمظهر الخارجي للمرأة، كما أنها تعتبر رمز لمكانة المرأة الاقتصادية والاجتماعية فهي قطعة أساسية لا تستغني عنها المرأة، كما وجدت الباحثة أن خامة الخشب من الخامات الهامة في التشكيل حيث تتميز بأنها خامة متفردة وغريبة في تشكيل الحقائب وغير متعارف عليها فالأسواق ولذلك فهي خامة مميزه، ويمكن استخدامها بشكل واسع خاصة أنها متوفرة بشكل كبير في محافظة دمياط ومتنوعة وسهل الحصول عليها، ولذلك استشعرت الباحثة بوجود ضعف في مهارة التطعيم بالقشرة الخشبية لدي تلاميذ الصف السادس بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا وذلك من خلال تطبيق الاختبار القبلي علي العينة العمدية للبحث، ومن هنا كانت مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

س/كيف يمكن الاستفادة من مهارات التطعيم بالقشرة الخشبية علي الخشب المطرز في تعليم وتدريب تلاميذ الصف السادس بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا لإقامة مشروع انتاجي متناهي الصغر؟

أهمية البحث:

يسهم البحث في:

1- الاستفادة من بعض الأنماط الزخرفية الهندسية لإنتاج حقيبة خشبية مميزة.
2- تسليط الضوء علي أسلوب جديد لإنتاج مكملات للملابس من الخشب.
3- إثراء صناعة مكملات الملابس من خلال تطبيق التطريز علي أسطح الخشب.
4- ابتكار حقائب خشبية يد نسائية ذات قيمة جمالية تتماشي مع الموضة الحديثة لرفع الذوق العام.

أهداف البحث:

1- الاستفادة من القيم الجمالية للوحدات الهندسية مع القشرة الخشبية لإنتاج حقائب خشبية مستحدثة.

2- التشجيع علي إقامة مشروعات متناهية الصغر والتي يتطلبها السوق والتي بدورها المساهمة في حل مشكلة البطالة للصم وضعاف السمع.

3- رفع مستوي جمال المنتجات الخشبية المختلفة والعمل علي زيادة قدرتها علي المنافسة فالأسواق.

فروض البحث:

يفترض البحث أن: هناك علاقة إيجابية بين استخدام التطعيم بالقشرة الخشبية والخشب المطرز بالإيتامين للصم وضعاف السمع وبين تنمية مهاراتهم وقدراتهم الحسية والمعرفية لإنتاج حقيبة خشبية مستحدثة تصلح للمنافسة فالأسواق المحلية والعالمية.

حدود البحث:

اشتملت عينة البحث علي ما يلي:

1- عينة بشرية: مكونة من ثلاثة عشر تلميذ وتلميذة من الصم وضعاف السمع للصف السادس الابتدائي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا.

2- المدة الزمنية: شهرين بواقع مرة أسبوعياً ساعتين للقاء الواحد.

3- المكان: القاعات الموجودة بالمدرسة.

4- عينة مادية من الخامات التالية:

أ- التقنيات المستخدمة: التطعيم من خلال أنواع القشرة المختلفة.

ب- خامات الخشب: خشب الأبلاكاج وخشب MDF مختلف التخانات.

ت- تم إعداد الحقائب في أحد ورش محافظة دمياط وتجهيز الحقائب من خلال استخدام ماكينات تخريم الخشب وذلك طبقاً للتصميمات المطلوبة.

ث- استخدام الخامات المكملة والمجملة من الإكسسوار لتجميل المشغولات الخشبية المنتجة، وخيوط Alize DIVA 100%، إكريليك ٣٥٠م / ١٠٠جم وتم استخدام إبر تطريز الايتامين من خلال الفتحات التي تم تخريمها في الخشب.

إكريليك ٣٥٠م / ١٠٠جم

Alize DIVA %100

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية للتحقق من فرض البحث، فالأداة هي الوسيلة التي تجمع بها الباحثة البيانات التي تلزمها، وقد تشمل أدوات البحث التالي:

أ - استمارة جمع البيانات الخاصة بأفراد عينه البحث من تلاميذ الصم والبكم للصف السادس الابتدائي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا.

ب - استمارة للاختبار (القبلي _البعدي) لبيان مدى تنميه القدرات والمهارات الحسيه والمعرفية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا.

ت - بطاقة تقييم للممارسات التجريبية الخاصة بالأعمال النهائية للتلاميذ وعرضها علي نفس الخمس محكمين للتأكد من صدق النتائج.

مصطلحات البحث:

1- القشرة الخشبية: Wood veneer

عبارة عن رقائق مسطحة رقيقة تستخرج من الأخشاب وتعدد وألونها الطبيعية تبعاً لنوع الأخشاب المستخرجة منه ويتراوح سمك القشرة بين ٢مم إلي ١٢مم، وهناك أنواع مختلفة من القشرة الطبيعية والقشرة الخشبية الصناعية والقشرة الطبيعية وهي مستخرجة من الأخشاب الطبيعية مباشرة ويتم استخرجها من الأخشاب بطرق مختلفة كالنشر أو التقشير أو القطع إلي شرائح ويعتمد استخراج القشرة علي اختيار جذوع الأشجار المتماسكة الألياف وذات الثراء اللوني والمظهر السطحي الجيد لنوع الأخشاب التي تستخرج منها(أميرة عبد الله مقلد، ٢٠٠٩م، ص١٢٨).

2- التطعيم: Vaccination

هو عملية لصق الصدف أو العظام أو سن الفيل أو العاج أو بعض الخامات الأخرى التي تثبت علي المنتجات الخشبية مع عمل المعالجات حتي تظهر بالشكل الجميل المطلوب(عامر محمد الوراقى، ٢٠٠٦م، ص١٦٩)، وهو عبارة عن طريقة في الزخرفة قوامها حفر الرسوم علي السطح المراد تطعيمه ثم تملأ الشقوق التي تؤلف هذه الرسوم بقطع آخري من مادة أثمن قيمه(محمود السيد أحمد مصطفي، ٢٠١٢م، ص٦٠٢)، وهو أيضا تثبيت مواد منتقاه في مكان يتم حفره في سطح الخشب بهدف تجميله بزخارف معينة ومن أهم المواد المستخدمة في التطعيم كالصدف والعاج والأخشاب الثمينة كالأبنوس والنحاس والفضة والذهب(محمود أحمد عبد العال، ١٩٧٥م، ص٣٢).

3- حقيبة اليد: Hand bag

هي جزء مكمل لأناقة المرأة وتختلف في شكلها وألوانها وحجمها والخامات المصنوعة منها تبعاً للموضة، فهي تستخدم لحفظ المتعلقات والأشياء الخاصة بالمرأة(أماني محمد شاكر، ٢٠١٤م، ص١١٨).

4- المشروعات الصغيرة: Small projects

هو المنشأة التي يعمل بها عدد من الأفراد ولا يقل عن خمسة ولا يزيد عن عشرين(أمل أمين الشهاوي، ٢٠١٠م، ص١٤٥٨)، ويختلف تعريف مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر من دولة إلي آخري وفقاً لاختلاف إمكاناتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، مثل طبيعة ومكونات وعوامل الإنتاج ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة والكثافة السكانية ومدي توفر القوي العاملة ودرجة تأهيلها والمستوي العام للأجور والدخل وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها، كما يختلف التعريف وفقاً للهدف منه وهل هو للأغراض الإحصائية أم للأغراض التمويلية أو لأية أغراض أخري، ومع اختلاف التعاريف فإن تعريف المشروع الصغير أو المتوسط في الدول الصناعية يعتبر مشروع صغير في الدول النامية(محمود السيد، ٢٠١٢م، ص٦٠٧).

5- مدارس الصم وضعاف السمع: Schools for the deaf and hearing

هي مدارس داخلية وتقبل الأطفال الصم في سن السادسة إلى الثامنة والذين يبقون بها ثماني سنوات. أما بالنسبة للأطفال الصم والمصابون بنواحي عجز أخرى مثلاً يسمح لهم بالالتحاق بتلك المدارس وبعد إتمام السنة الدراسية الثامنة للمدرسة الابتدائية للصم يبدأ الصم في تعلم المهن اليدوية والوظائف البسيطة حيث لا توجد لهم مدارس خاصة محلياً(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٠م، ص٨٦).

6- التطريز بالإيتامين: Etamine embroidery

يطلق هذا الاسم علي التطريز الذي يستخدم قماش الايتامين ويتم بعد الفراغات الموجودة بالقماش ليتم التطريز عليه وهو لا يستخدم إلا الغرزة المتقاطعة والتي تعرف باسم غرزة الصليب(رشا عباس محمد متولي الجوهري، ٢٠١٢م، ص٣٥٩)، شكل من أشكال التطريز على نسيج الايتامين حيث تغطى الغرز شكل النسيج لتعطى في النهاية نسيج جديد من خامات خيوط الغرز(Gerald Knox 1978 p87).

ويعرف التطريز بالإيتامين إجرائياً في هذا البحث بأنه هو التطريز علي أسطح خشب الأبلاكاج و خشب MDF بغرز الإيتامين بخيوط Alize DIVA 100%، إكريليك ٣٥٠م / ١٠٠جم وتم استخدام إبر تطريز الايتامين من خلال الفتحات التي تم تخريمها في الخشب بعد تفريغه بمكينة .CNC

منهجية البحث:

تتلخص منهجية البحث من خلال محورين:

أ- المحور الأول: المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري ويشمل:

أولاً:

– موجز تاريخي لفن التطعيم بالقشرة الخشبية، وتعريفه، والحقائب المطعمة حالياً.

ثانياً:

– تصنيف المشروعات الصغيرة وخصائصها ومراحل التنفيذ ومقترحات التنمية.

ثالثاً:

– أنواع المشروعات الصغيرة وأهميتها للحد من البطالة للصم وضعاف السمع، ومكونات مشروع متناهي الصغر.

ب- المحور الثاني: الإطار التجريبي للبحث من خلال الجانب التطبيقي ويشمل مجموعة من النماذج المقترحة لمجموعة من حقائب اليد المطعمة بالقشرة الخشبية وخيوط الإيتامين.

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً: موجز تاريخي لفن التطعيم بالقشرة الخشبية، وتعريفه، والحقائب المطعمة حالياً:

إن القشرة الخشبية هي إحدى مستخرجات الأخشاب الطبيعية وتحمل صفات ومظهر الأخشاب التي تستخرج منه ولها مظهر مرئي جذاباً وقيماً جمالية غير أي خامة آخري وهي من الخامات ذات القيمة الفنية العالية وذات ثراء سطحي وملمس رائع. كما أن القشرة الخشبية تعد من أساليب تكسيه صناعة وتجميل مسطحات قطع الأثاث، ويرجع تاريخ ظهورها واستعمالها إلي الحضارة المصرية القديمة حيث استخدموها في تجميل الصناديق والتوابيت المستعملة في حفظ المقتنيات والمحفوظة الآن في المتحف المصري(محمود السيد أحمد مصطفي، ٢٠١٠م، ص١٦٧٣)، وبدأ في الأساس التطعيم بالقشرة الخشبية في مصر في القرن ١٠ق.م حيث تم استخدامه في الفؤوس البرونزية لإنتاج أثاث مزين بالقشرة كما هو موجود في معبد الملك توت عنخ من الأثاث المغطى بالقشرة والعاج والذهب(غادة خالد حسين، ٢٠٢٢م، ص١١٨).

والقشرة الخشبية هي عبارة عن طبقة رقيقة من أخشاب جيدة ثمينة تؤخذ من أشجار خالية العيوب والأمراض وتتميز بأن أليافها متصلة ذات تجازيع جميلة وتختلف أنواع الأخشاب التي تؤخذ منها القشرة تبعاً لاستخدامها (أميرة عبد الله مقلد، ٢٠٠٩م، ص١٢٨)، ولأن التقدم العلمي والتكنولوجي ساعد علي الاستفادة من الأخشاب عن طريق الأساليب المختلفة لعملية استخراج القشرة فباختلاف طريقة القطع تختلف القشرة حتي ولو كانت مستخرجة من نفس نوع الشجرة (عادل عدلي إبراهيم آخرون، ١٩٥٠م، ص١٠٨).

وهناك أنواع للتطعيم ومسميات بالورش ومنافذ البيع التي تسوق لهذه المشغولات المطعمة وهي كالتالي (إلهامي صباحي أمين، ١٩٩٦م، ص٨٧):

أ- بلدي: كل الخامات الداخلة في هذا النوع من التطعيم خامات طبيعية ووحداتها هندسية الشكل ودقيقة التنفيذ.

ب- عربي: خامته طبيعية ولكن معظم وحداته زخرفية نباتية الشكل ويمكن تنفيذه أيضاً بإدخال خامه بديلة (الطبخ).

ت- بذاري: كله صناعي وكل وحداته غير دقيقة في التقطيع والتطبيق وهو أرخص أنواع التطعيم وأقله جوده.

ث- أرعوني: وهو من الخامات الطبيعية ويدخل فيه العظام والعاج وكل وحداته قديمة ومنقولة من مخطوطات وموظفة داخل دائرة أو مربع أو مثلث.

أما فيما يخص الحقائب الحالية فهناك دراسات عديدة في كيفية صناعة الحقائب ومنها: (نجوي فاروق رجب كسبة، ٢٠٢٢م)، (عبير نجيب السعيد حراز، ٢٠٢٢م)، (وسام مصطفي عبد الموجود محمد، ٢٠٢٠م)، وبالرغم من كثره الدراسات بخصوص صناعة الحقيبة إلا أنه هناك افتقار لكيفية صناعة الحقيبة الخشبية بصفة عامة والحقيبة الخشبية المطعمة بالقشرة الخشبية بصفة خاصة مع فئة الصم وضعاف السمع ولذلك كانت نقطة البحث.

ثانياً: وسائل الاتصال بالصم وضعاف السمع، ولغة الإشارة:

1- الإعاقة السمعية:

تعتبر حواس الإنسان هي المستقبلات التي يستقبل من خلالها المعلومات وتقوم بعملية تجهيزها وإصدار الاستجابة عليها، وبذلك فهي وسيلة الاتصال بين الفرد والبيئة المحيطة به وأي خلل أو فقد لحاسة من الحواس يؤثر على الأفكار والمفاهيم التي تتكون لدى الفرد وقد يكون فقدان الفرد لحاسة من الحواس سبب في تأخره عن أقرانه العاديين في حالة إذا لم تستطيع تعويض هذا الفرد عن الحاسة التي فقدها(رحاب أحمد راغب، ٢٠٠٩م، ص٥٧)، ومن الحواس المهمة التي لها التأثير الشديد على الفرد وعلى ارتباطه ببيئته هي حاسة السمع التي وهبها الله للبشر، وأي خلل لهذه الحاسة ينتج عنه ضرر بالغ حيث يشعر الفرد بأنه معزول عن البيئة المحيطة به، حتى إنه لا يستطيع أن يعيش بأمان في الشارع ولا يسمع صوت السيارات وكذلك في المنزل لا يسمع جرس الباب أو الهاتف(ناجي عبد العظيم مرشد، ٢٠٠٥م، ص١١٩).

لذا تعد ظاهرة الإعاقة السمعية بمثابة مشكلة حقيقية تعانى منها المجتمعات الإنسانية سواء كانت متقدمة أو نامية ولذا تمثل إحدى القيود التي تحد كثيراً من انطلاق الطفل لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه (مجدي عزيز إبراهيم،٢٠٠٢م، ص٤٣١).

2- طرق التواصل مع الصم وضعاف السمع:

أ- <u>طريقة الاتصال الشفهي:</u>

تقوم على أساس تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال استخدام الكلام وقد بدأت الطريقة اللفظية تكتسب اهتماماً أكبر كوسيلة من وسائل الاتصال في تعليم المعاقين سمعياً في منتصف القرن التاسع عشر، وأصبحت الطريقة الشائعة في تعليمهم وطريقة التواصل معهم حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين، وتستدعى هذه الطريقة عملية تعليم الطفل نطق الكلام وفهمه لتعويض جزء من الفقدان السمعي للتغلب على العجز الناتج عنه (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٢م، ٤٦٠)، وتشمل هذه الطريقة على الاستراتيجيات الآتية:

- استراتيجية التدريب السمعي:

ويقصد بها تدريب الأطفال ذوي الاعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات وتزداد الحاجة إلى التدريب السمعي كلما قلت درجة الإعاقة السمعية(عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٩م، ص٦٨).

- استراتيجية ثراء الكلام أو قراءة الكلام:

تعرف بأنها القدرة على قسمة أفكار المتكلم بملاحظة حركات الشفاه والفك واللسان والوجه ومن خلال المعلومات المستخدمة في الموقف وطبيعة الكلام وهذه الاستراتيجية مكملة مهمة لبقايا السمع ولكنها ليست بديلة عن السمع فكلما زادت درجة فقدان السمع كلما زادت الحاجة للاعتماد على حاسة البصر(فاروق الروسان، ٢٠١٠م، ص ١٥١).

ب- <u>طرق الاتصال اليدوى:</u>

التواصل اليدوي يتم فيه التعبير عن الكلمات ككل والأفكار كاملة من خلال حركات منظمة لليد وهي أكثر طرق التواصل استخداماً بين الصم (طارق عبد الرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد، ٢٠٠٨م، ص١٨٨).

فمن خلال هذا يقوم البحث الحالي استخدام لغة التواصل عن طريق هذه الطريقة - طرق الاتصال الايدي- باعتبارها هي الطريقة المناسبة لفئة الصم لدرجة اعاقتهم السمعية، وهي طريقة لتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تجمع بين استخدام لغة الاشارة وهجاء الأصابع في عملية الاتصال (أحمد حسين اللقاني وأمير القرش، ١٩٩٩م، ص٢٢).

3- لغة الاشارة:

وهي تعتمد على الاشارات والايماءات وحركات الجسم التي يعبر بها عن الافكار كحركات الكتفين ورفع الحاجب والتعبيرات المختلفة للوجه والايدي، وهي ليست مؤشرات للحديث فقط وإنما هي علاقات للاتصال والتواصل فمن خلال قدرة الفرد على فهم تعبيرات الوجه لزميله يستطيع أن يتواصل معه ويعبر عن مشاعر الحزن والفرح لديه(رحاب أحمد راغب، ٢٠٠٩م، ص٨٥)، وفي لغة الاشارة فإن حركات الأيدي تحل محل الكلمات المنطوقة وتعطينا تعبيرات الوجه وحركات الجسم اشارات مرئية تحل محل التعبير الصوتي وتحل العيون محل الاذن في استقبال الرسالة(أحمد حسين اللقاني وأمير قريش، ١٩٩٩م، ص٢٣)، وهي تستخدم حركة أصابع اليد لتصوير الحروف وحركة اليد أو اليدين معاً وإيماءات لتصوير الألفاظ وتقوم حاسة البصر فيها بمهمة التقاط هذه الإشارة لترجمة وإدراك معانيها وتنقسم الاشارات الوصفية وهي الاشارات اليدوية التلقائية الى نصف فكرة معينة وقد يستخدمها السامعون في تعبيراتهم فمثلاً ترفع اليد للتعبير عن الكثرة، وتكون هذه الاشارات بين السامعين والصم على حد سواء الاشارات غير الوصفية فهي الاشارات التي تدل على فعل أو صفة أو ضمير وتعتبر هذه الاشارات بمثابة لغة خاصة بالصم مثل الاشارة للأعلى على أحسن وأفضل(لغة الإشارة،٢٠٢١م، ص٢٠).

- **الهجاء الأصبعي:**

هو إحدى طرق الاتصال التي يستخدمها الأفراد الصم، وهي أحد الطرق اليدوية المرئية المستخدمة في الاتصال وهي جزء مكمل وهام في نظام الاتصال عند معظم الافراد الصم وببساطة الهجاء الإصبعي هو حروف تكتب في الهواء لنقرأ بدلاً من كتابتها على الورق وهناك عدد من الأوضاع تأخذها اليد الواحدة أو اليدين بعدد الحروف الهجائية التي تعرفها ويقترب شكلها ما امكن لشكل الحروف الهجائية العادية المستخدمة في الكتابة ولقراءتها ومن الحروف تتكون الكلمة(محمد فتحي عبد الحي، ٢٠٠١م، ص١٦٢).

ثالثاً: تصنيف المشروعات الصغيرة، وخصائصها، ومراحل تنفيذ، ومقترحات للتنمية:

تتميز المشروعات الصغيرة بكفاءة في الأسواق مستمرة التقلب وهي قادرة علي تغيير أو تعديل النشاط بما يتناسب تقلبات الأسواق ومن جانب آخر تعتبر المشروعات الصغيرة قادرة علي الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمجتمعات العمرانية الجديدة علي حد سواء وبالتالي تخفيف الضغط علي بعض الأماكن في المدن الكبيرة (سحنون سمير وبونوة شعيب، ٢٠٠٦م، ص٤٢٤)، ويمكن تصنيف المشروعات الصغيرة من حيث النشاط والحجم كما يلي(PAUL GISHIE & WARIO CHEGE 2010 P6):

1- تصنيف المشروعات الصغيرة من حيث:

أ- **النشاط:** وتقسم إلي أربع أنواع وهما مشروعات صناعية ومشروعات زراعية ومشروعات خدمية ومشروعات تجارية.

ب- **الحجم:** تنقسم إلي ثلاث أنواع وهو بالجدول التالي (ليك أحمد الصفدي، ٢٠١٢م، ص٤٥):

مشروعات صغيرة	مشروعات صغيرة جداً	مشروعات متناهية الصغر
لها مكان ثابت وأوراق رسمية ثابتة ورأس مال يتراوح بين ٥٠٠٠٠ج الي ١٠٠٠٠٠ج وعماله لا تزيد عن ٥٠ عاملاً	لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأس المال يتراوح بين ٥٠٠٠ج الي ١٠٠٠٠ج وعماله في حدود فردين	لا يتجاوز رأس المال عن ٥٠٠٠ج وغالباً ليس لها أوراق رسمية وعدد الأفراد واحد

ومن خلال التصنيف للمشروعات الصغيرة من حيث الحجم يندرج موضوع البحث تحت المشروعات متناهية الصغر.

2- خصائص المشروعات المتناهية الصغر:

أ- انخفاض التكاليف نسبياً: تتميز المشاريع متناهية الصغر بأنها استثمارية محدودة كما أن تكلفة رأس المال المستثمر في الأصول منخفضة نسبياً مما يجعل تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في المشروعات الكبيرة(فايزة الهادي يوسف، ٢٠١٤م، ص٣١).

ب- تواضع المستوي التكنولوجي والآلات المستخدمة: نظراً لضعف القدرة المالية لمالك المشروع متناهي الصغر فغالباً ما يكون المستوي التكنولوجي المستخدم غير متقدم نسبياً كما يتسم بمحدودية الأدوات والآلات المستخدمة(عقيلة عز الدين محمد طه، ٢٠١١م، ص٢١).

ت- عدد العاملين في المشروع المتناهية الصغر: من أهم خصائص المشروعات المتناهية الصغر عدد العاملين فيها حيث يبدأ نشاطه بقدر ما يحتاج إلي مهارة أولئك العمال ولا يوجد مقياس محدد يتم الاعتماد عليه في هذا المجال نظراً لاختلافه من دولة إلي آخري وفي مصر يري جهاز الحرفيين أن المشروع يعتبر صغيراً إذا عمل به أقل من عشرة أفراد(أحلام عبد العظيم مبروك وسناء محمد فتحي، ٢٠١٩م، ص٣٨٤).

ث- القدرة علي التفاعل بمرونة وسهولة مع متغيرات الاستثمار: تتميز بسرعة وسهولة تكيف الإنتاج حسب الاحتياج حيث تأخذ بعين الاعتبار الرغبات المتجددة للفرد المستهلك(هيكل محمد، ٢٠٠٣م، ص١٨).

ج- الانتشار الجغرافي: تتميز بالانتشار الجغرافي الذي يجعلها تغطي مناطق مختلفة وأعداد كبيرة من السكان(صالح جبريل حامد، ٢٠١٠م، ص١٦٦).

3- ومن خلال العرض السابق يمكن إيجاز بعض المقترحات لتنمية المشروعات المتناهية الصغر:

أ- العمل على تغيير القيم والاتجاهات والإقبال على العمل الحر.

ب- توفير المعلومات والبيانات عن قطاع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

ت- التنسيق بين الجهات المعنية المختلفة بالمشروعات المتناهية الصغر.

ث- تقديم التمويل الكافي من خلال تحفيز البنوك على الإقراض بفترات سماح مقبولة وأسعار فائدة مميزة.

ج- توفير التدريب للكوادر العاملة في هذه المشروعات وتشجيع ودعم الابتكار والتوسع في مراكز التدريب.

ح- إيجاد روابط بين المشروعات ذات الأحجام المختلفة بعضها البعض بما يحسن من القدرة التسويقية لهذه المشروعات ويوفر لها إمكانات تسويق منتجاتها من المدخلات إلي المشروعات الكبيرة.

خ- تشجيع فئة الصم وضعاف السمع للقضاء على البطالة من خلال توفير المشروعات الصغيرة وتوفير الدعم الكامل وفتح أسواق جديدة لتشجيع هذه الفئة.

(مراحل تنفيذ مشروع إنتاجي متناهي الصغر من إعداد الباحثة)

ثانياً: الإطار التجريبي:

1- مجموعة الحقائب المنفذة:

أ- **حقائب من إعداد الباحثة كبيان عملي للتلاميذ:**

ب- نتائج التلاميذ:

التلميذ١:

التلميذ٢:

التلميذ٣:

التلميذ٤:

التلميذ٥:

التلميذ٦:

التلميذ٧:

التلميذ٨:

	التلميذ٩:
	التلميذ١٠:
	التلميذ١١:
	التلميذ١٢:
	التلميذ١٣:

ت- <u>اختبار ولكوكسون:</u>

ولكي يتم التحقق من وجود فروق داله احصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى، قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على التلاميذ، وقد تم حساب معادله ولكوكسن w-Wilcoxon وهي كالتالي:

جدول يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينه البحث

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٣	٣١,٨٤٦	٢,٩٩٥	١٢	١٢	٣,١٩٣	٠,٠١
بعدى	١٣	٤٢,٩٢٣	٣,٢٢٦				

1- : مخطط المشروع:

الهدف العام: إعداد متدربين لتولي مشروع متناهي الصغر.

الأهداف الفرعية:

ث- يتقن المتدرب عمل مشغولة خشبية لتصبح نواه لمشروع إنتاجي متناهي الصغر.

ج- تعريف المتدرب بفن التطعيم بالقشرة علي الخشب.

ح- تعليم المتدرب التطريز بالإيتامين علي المشغولة الخشبية.

خ- إخراج المشغولة الخشبية بما يلائم متطلبات السوق.

- نوع التدريب: يدوي مهاري.
- أسلوب التدريب: عملي.
- زمن التدريب: ٨ مقابلات بواقع ساعتين بالمقابلة الواحدة.
- مكان التدريب: قاعات مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا.
- وسائل ومثيرات تعليمية: حقائب منفذة مسبقاً وصور فوتوغرافية لحقائب خشبية وفيديو، ويستلزم كل مشروع إلي سبعة عناصر:

أ- فكرة التصميم: استخدام أشكال هندسية للتطعيم بالقشرة الخشبية، وأشكال حرة للتنفيذ بخطوط الإيتامين.

ب- الخامات: قشرة خشبية متنوعة، كربون، غراء، خيوط Alize DIVA 100%، إكريليك ٣٥٠م / ١٠٠جم، خشب أبلاكاج و خشب MDF، سلاسل جلد ومعدن وقماش.

ت- الأدوات والمعدات: الصنفرة الناعمة، وراقة، ماكينة CNC، إبرة لتنفيذ غرز الايتامين.

ث- الأيدي العاملة: ١٣ تلميذ من الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالصف السادس بشطا.

ج- مال: أصول ثابتة من المعدات والأدوات وتقدر بحوالي ألف جنية وخامات بحوالي ألفين جنية.

ح- إدارة: من خلال إدارة المدرسة والتلاميذ المتدربين من الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل بشطا.

خ- التسويق: يتم التسويق من خلال المعارض والمحلات.

ثانياً: طريقة تعليم وتدريب الصم وضعاف السمع عينة البحث في مجال التطعيم بالقشرة الخشبية وفق ما يلي:

وتري الباحثة أن نظرية برونر التي تعتمد علي أنه يمكن تعليم وتدريب طبيعة أي مادة بفاعلية وبدرجة كافية بغض النظر عن نوعية المتعلم ومراحل سنه إذا ما توافرت لديه ما يلي(كوثر حسين كوجك، ١٩٩٩م، ص٣٣٢):

أ- الاستعداد القبلي للتعلم والرغبة في التعليم.

ب- نسبة المعرفة وطرق تسلسلها من البسيط إلي المركب بحيث تجعل المتعلم أكثر قدرة علي إدراكها واستيعابها.

ت- التتابع من خلال عرض مواد التعليم وطريقة شرح موضوع البحث.

ث- التعزيز أثناء التعليم من خلال تشجيعهم – وهنا استرشدت الباحثة بطريقة البيان العملي، ومن هنا كان البيان العملي للتطعيم بالقشرة الخشبية والايتامين علي سطح الحقائب الخشبية وكانت

علي النحو التالي:

أ- التدريب علي تجهيز التصميمات المختلفة بما تتناسب مع حجم الحقيبة ومن اختيار التلميذ.

ب- التدريب علي تنزيل التصميم علي سطح الحقيبة من خلال الكربون.

ت- تحضير القشرة الخشبية من خلال استخدام جهاز تقطيع الورق- الوراقة- وذلك لتفادي استخدام السلاح القطر وذلك لتوفير الأمن والسلامة للتلاميذ وتحقيق التصميم المطلوب بدقة وحرفيه كما هو موضح بالشكل.

ث- تجهيز سطح المشغولة من خلال تخشين مكان اللصق وفرد طبقة من الغراء البيضاء وتوزيع القشرة في التصميم المطلوب.

ج- من خلال استخدام المسطرة يتم خروج أي غراء أو هواء زائد تحت القشرة.

ح- بعد جفاف الشكل تماماً يتم صنفرة القشرة الخشبية بالصنفرة الناعمة.

خ- ويتم رش الحقيبة بالإسبراي الشفاف، ويتم عمل مجموعة من الغرز بالخيوط مختلفة الألوان وإضافة بعض الإكسسوار جلد أو معدن أو قماش لعمل يد للحقيبة وقفل.

التعليق العام في ضوء الفروض والأهداف:

تنوعت نتائج البحث وحققت قيم فنية وجمالية وتعددت العلاقات التشكيلية بين عناصر التصميم، واشتملت النتائج علي معالجات غير معتادة لشكل الحقائب المعتادة وكانت الحقائب المطعمة بالقشرة الخشبية وخيوط الإيتامين.

كما أن التجربة نالت شغف التلاميذ لأنها تجربة مختلفة عن المحيط المعرفي لهم بشكل الحقيبة المعتاد بالأسواق، ومن خلال مجموعة من الخطوات البسيطة فالتطعيم وأدوات بسيطة مستخدمة فالتنفيذ أسهمت عن نتائج مبهرة ومرضية وذات إقبال من الأسواق الخارجية.

د- نتائج البحث:

ومن خلال تحليل وعرض وتفسير النتائج ومدي علاقتها بفرض البحث ولكى يتم التحقق من الفرض التي قامت الباحثة بحصر بنود استمارة الاختبار (القبلي-البعدي)، ومدى ملاءمة اهدافها مع التجربة، وعرضها على الساده المحكمين من المتخصصين في مجالات التربية الفنية والتربية الخاصة والصحة النفسية، ولمعرفه مدى التحقق من امكانية اكتسابهم مهارات حسيه أو علميه أو تربوية وأنتج ما يلي:

1- أمكن إنتاج حقائب خشبية مطعمة بالقشرة الخشبية والخشب المطرز بالإيتامين علي خشب الأبلاكاج وخشب MDF هو أسلوب غير تقليدي في انتاج الحقائب.

2- الأعمال الناتجة من البحث ذات قيمة جمالية مرتفعة تصلح أن تكون منتجاً فنياً يباع في الأسواق كي يكون مصدراً لزيادة دخل تلميذ المرحلة الابتدائي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشطا.

3- حققت نتائج البحث خبرة علمية وعملية كبيرة للتلاميذ.

4- تلقي الحقيبة الخشبية المطعمة بالقشرة والخشب المطرز بالإيتامين إقبال كبير في الأسواق وذلك نظراً لاختلافها عن الحقائب المتعارف عليها بالأسواق.

ذ- التوصيات:

1- توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية فلديهم قدرات لا يستهان بها ولا تقل عن أي شخص لا يشتكي من أي إعاقة، لأن الكثير من فئات المعاقين علي اختلاف إعاقتهم قادرون علي التعبير الفني التشكيلي بشتي الصور إذا ما توافرت لديهم الظروف المناسبة من تصميم برنامج تدريسي مناسب.

2- يمكن توظيف فكرة التطعيم بالقشرة والإيتامين علي الحقائب الخشبية لذوي الإعاقة السمعية لتنفيذ مشروع صغير فعلي لمساعدتهم للقضاء علي البطالة.

3- خلق فرص عمل للصم وضعاف السمع في مجال الأخشاب وذلك لملائمة البيئة المحيطة، حيث أن محافظة دمياط هي الرائدة والأم في صناعة الأخشاب، ولأن محافظة دمياط تحتوي علي مدرستين للصم وضعاف السمع وبها عدد من التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلي الثانوي من البنين والبنات ويمتلكون قدرات عالية وحس فني فيمكن خلق فرص للعمل للحد من البطالة لهذه الفئة الغير مستغلة وتحويلها من عبء علي الدولة إلي وحدة إنتاجية فعالية فالدولة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- شاكر، أماني محمد. الصياد، غادة محمد: الخواص الجمالية للتراكيب النسيجية كمدخل تصميمي لحقيبة اليد النسائية والإفادة منها في تنمية الصناعة الجلدية، **مجلة الفنون والعلوم التطبيقية**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، العدد١، ٢٠١٤م، ص١١٨.

1- shakiri, 'amani muhamad. alsayaad, ghadat muhamad: alkhasayis aljamaliat lilhayakil alnasijiat kamadkhal tasmimiin lihaqayib alsayidat alyadawiat waistikhdamiha fi tatwir sinaeat aljulud, majalat aladab waleulum altatbiqiati, kuliyat alfunun altatbiqiati, jamieat damyati, aleadad al'awala, 2014, s 118.

2- الشهاوي، أمل أمين: تخطيط مقترح لإقامة المشروعات الصغيرة لتطوير منتج المشغولة الفنية المصممة بعجينة السيراميك لطلاب التربية الفنية بكليات التربية النوعية –بحث منشور- المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني المجلد الثالث، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م، ص١٤٥٨.

2- alshahawy, 'amal 'amin: takhtit muqtarah li'iiqamat mashrueat saghirat litatwir nitaj aleamal alfaniyi almusamim biaistikhdam eajinat alssyramik litulaab altarbiat alfaniyat bikuliyaat altarbiat alnaweiat - bahth manshur - almutamar alearabii alduwalii alsanawii alkhamis, almujalad althaalithi, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat almansurat, 2010, s 1458.

3- اللقاني، أحمد حسين. القرش، أمير: مناهج الصم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٢٢، ص٢٣.

3- allaqani, 'ahmad husayn. alqirshi, 'amir: manahij alsam, ealam alkutub, alqahirati, 1999, s 22, s 118. 23.

4- مبروك، أحلام عبد العظيم. فنحي، سناء محمد: برنامج تدريبي قائم علي المدخل الإنساني في مشروعات الاكسسوارات الجلدية الصغيرة لتنمية جدارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدي طالبات الإعدادي المهني، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي**، ع٣٥، القاهرة، ٢٠١٩م، ص٣٨٤.

4- mabruk, 'ahlam eabd aleazim. fanahi, sana' muhamad: barnamaj tadribiun qayim ealaa almadkhal al'iinsanii fi mashrueat al'iiksiswarat aljildiat alsaghirat litanmiat kafa'at riadat al'aemal wathaqafat aleamal alhuri ladaa talibat almadaris al'iiedadiat almihniati, almajalat almisriat lilaiqtisad almanzili, aleadad 35, alqahirata, 2019, s 384.

5- أمين، إلهامي صباحي: الإمكانات التشكيلية للأخشاب المحلية في إثراء عمليات التطعيم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م، ص ٨٧.

5- 'amin, 'iilhami sabahi: al'iimkanat altashkiliat lilkhashab almahaliyi fi 'iithra' eamaliaat altateimi, risalat majistir, kuliyat altarbiat alfaniyati, jamieat hulwan, 1996, s 87.

6- مقلد، أميرة عبد الله: معالجات فنية لطبقات قشرة الأخشاب الطبيعية بالصبغ والترغيل لتحقيق القيمة التشكيلية في المشغولة الخشبية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م، ص ١٢٨.

6- muqaladi, 'amirat eabdallah: almuealajat alfaniyat litabaqat alqishrat alkhashabiat altabieiat bialsabgh waltazjij litahqiq alqimat altashkiliat fi al'aemal alkhashabiati, risalat majistir, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat eayn shams, 2009, s 111. 128.

7- فخر الدين، جمال: منهج مقترح في الرسم الفني للتلاميذ المعاقين سمعياً للصفوف الثلاثة بمدرسة الأمل الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٢.

7- fakhr aldiyn, jamal: madkhal muqtarah lilrasm alfaniyi litulaab dieaf alsame bialsufuf althalathat bimadrasat al'amal althaanawiat alsinaeiat nizam althalath sanawatin, risalat dukturah, maehad aldirasat altarbawiati, jamieat alqahirata, 2001, s 22.

8- جعفر، دعاء عبد المجيد: الاستفادة من المكملات المنفصلة من الكروشيه لتجديد وإعادة استخدام ملابس السهرة، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية، العدد الثامن عشر إبريل، ج١، ٢٠١٩م، ص٨٥٦.

8- jaefar, duea' eabd almajid: alaistifadat min mukamilat alkurushih almunfasilat litajdid wa'iieadat aistikhdam malabis alsahrati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat almanufiati, aleadad 18, 'iibril, almujalad al'awal, 2019, s 856.

9- راغب، رحاب أحمد: الصم وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للنشر والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٨٥، ص٥٧.

9- raghba, rahab 'ahmadu: alsumu wamuealajat almaelumati, dar alwafa' lilnashr waltibaeati, alqahirati, 2009, s 85, s 111. 57.

10-الجوهري، رشا عباس محمد متولي: فاعلية برنامج بالحاسب الآلي قائم علي الويب لتعلم التطريز بالإيتامين لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي: **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، عدد٤٧ يوليو، ٢٠١٢م، ص ٣٥٩.

10- aljawhari, rasha eabaas muhamad mutawali: faeiliat barnamaj hasubiun ealaa shabakat al'iintirnit fi tadris altatriz mae al'aytam litalibat qism alaiqtisad almanzili: majalat kuliyat altarbiat jamieat tanta, aleadad 47, yuliu 2012, s 359.

11-سمير، سحنون. شعيب، بونوة: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق تمويلها المتلقي الدولي، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر، ٢٠٠٦م، ص٤٢٤.

11- smir, sahnun. shueib, bunwt: almashrueat alsaghirat walmutawasitat waturuq tamwiliha dwlyaan, mutatalibat tahil almashrueat alsaghirat walmutawasitat fi alduwal alearabiati, jamieat hasibat bin bueali bialshalaf, aljazayar, 2006, s 424.

12-حامد، صالح جبريل: التمويل الأصغر المفهوم والنماذج والتطبيقات، الجزء الأول، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ٢٠١٠م، ص١٦٦.

12- hamid, salih jibril: altamwil al'asghari, almafhum walnamadhij waltatbiqati, aljuz' al'awala, alkhartumu, sharikat matabie aleumlat alsuwdaniat almahdudati, 2010, s 166.

13-عامر، طارق عبد الرؤوف. محمد، ربيع عبد الرؤوف: الإعاقة السمعية، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨م، ص١٨٨.

13- eamir, tariq eabd alrawuwfa. muhamada, rabie eabd alrawuwf: al'iieaqat alsameiati, muasasat tayibat lilnashr waltawzie, altabeat al'uwlaa, 2008, s 188.

14-إبراهيم، عادل عدلي وآخرون: علوم فنية وتكنولوجية (خامات-معدات-عمليات تطعيم-وماركتري)، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ١٩٥٠م، ص١٠٨.

14- 'iibrahim, eadil eadli wakhrun: aleulum alfaniyat waltiknulujia (almawadu alkhamu - almueadaat - eamaliaat altateim - waltateimu), wizarat almaearifi, jumhuriat misr alearabiat, 1950, s 108.

15-الوراقى، عامر محمد: حرفة التطعيم بالصدف حرفة شعبية، **مجلة الفنون الشعبية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد٦٨، مارس ٢٠٠٦م، ص١٦٩.

15- alwaraqi, eamir muhamad: hirfat altateim bialqawaqie hirfat shaebiatun, majalat alfunun alshaebiata, alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, aleadad 68, maris 2006, s 169.

16-سليمان، عبد الرحمن السيد: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، جامعة عين شمس، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠م، ص٨٦.

16- sulayman, eabd alrahman alsayidu: ealam nafs dhawi aliahtiajat alkhasati, al'asalib altarbawiat walbaramij altarbawiatu, jamieat eayn shamsa, maktabat zahra' alsharqa, 2000, s 111. 86.

17-الشخص، عبد العزيز: طرق التواصل للمعوقين سمعيا، الطبري للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٦٨.

17- alshakhsu, eabd aleaziza: 'asalib alaitisal lidieaf alsamei, altabarii liltibaeat walnashri, altabeat al'uwlaa, alqahirati, 2009, sa68.

18-حراز، عبير نجيب السعيد: الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز لإثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم، **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد٦٧، مايو ٢٠٢٢م.

18- harazi, eubir najib alsaeid: alaistifadat min tiqniat nasj alkharaz li'iithra' aljanib aljamalii lihaqayib alyad alnisayiyat biaistikhdam baed rumuz alfani almisrii alqadim, majalat buhuth altarbiat alnaweiati, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat almansurat, aleadad 67, mayu 2022.

19-طه، عقيلة عز الدين محمد: الدليل الإرشادي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتسويق الفعال، صادر عن المركز القومي للبحوث، مركز التدريب وتنمية القدرات، ٢٠١١م، ص٢١.

19- tah, eaqilat eiz aldiyn muhamad: aldalil al'iirshadiu lilmashrueat alsaghirat walmutanahiat alsighar waltaswiq alfaeali, alsaadir ean almarkaz alqawmii lilbuhuthi, markaz altadrib watanmiat alqudrati, 2011, sa68. 21.

20-حسين، غادة خالد: التنمية المستدامة طريقاً لإحياء فن الماركترية إعادة تدوير بقايا القشرة المتبقية من ورش تصنيع الأثاث بدمياط تجربة تطبيقية، **مجلة الفنون والعلوم التطبيقية**، المجلد التاسع، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص١١٨.

20- husayn, ghadat khalid: altanmiat almustadamat sbylaan li'iihya' fani altaswiq wa'iieadat tadwir baqaya qushur wirash tasnie al'athath bidimyati, tajribat tatbiqiatun, majalat aladab waleulum altatbiqiati, almujalad 9, aleadad 4, 'uktubar 2022, s 118.

21-الروسان، فاروق: سيكولوجيه الاطفال غير العاديين، دار الفكر، الطبعة الثامنة، القاهرة، ٢٠١٠م، ص١٥١.

21- alruwsan, faruq: saykulujiat al'atfal ghayr aleadiiyna, dar alfikri, altabeat althaaminati, alqahiratu, 2010, s 151.

22-يوسف، فايزة الهادي: أثر المخاطر التمويلية في تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٤م، ص٣١.

22- yusif, fayizat alhadi: tathir almakhatir almaliat ealaa tahqiq 'ahdaf almashrueat alsaghirati, risalat majistir, jamieat alsuwdan lileulum waltiknulujya, kuliyat aldirasat aleulya, 2014, s 31.

23-لغة الإشارة: اعداد جمعيه اهداء لرعاية المعاقين سمعيا، مكتبه الإسكندرية، ط١،٢٠٢١م، ص٢٠.

23- lughat al'iisharati: 'iiedad jameiat altafani lirieayat dieaf alsamea, maktabat al'iiskandariati, altabeat al'uwlaa, 2021, s 118. 20.

24-الصفدي، ليك أحمد: واقع ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية، أعمال ملتقيات المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية، **مجلة بحوث ومؤتمرات**، القاهرة، ٢٠١٢م، ص٤٥.

24- alsafadi, lik 'ahmadu: riadat al'aemal alhaqiqiat fi almamlakat alearabiat alsaeudiati, 'aemal multaqiat almar'at alearabiat fi alhayat aleamat walsiyasiati, majalat buhuth wamutamarati, alqahirata, 2012ma, sa45.

25-كوجك، كوثر حسين: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٣٣٢.

25- kujik, kawthar husayn: atijahat hadithat fi manahij altadrisi, ealam alkutubi, alqahirati, 1999m, s 332.

26-أبو أحمد، محمد محمد علي: برنامج مقترح للاستفادة من مهارات التطعيم بالصدف في تدريب الصم وضعاف السمع لإقامة مشروع إنتاجي صغير، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس-الدولي الثاني)، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من ١٤-١٥ص١٤٨٧.

26- 'abu 'ahmadu, muhamad muhamad ealay: barnamaj yaemal bishakl faeaal min almaharat alhadithat bialsudaf fi tadrib alsumud walaietimad ealaa mashrue 'iintaj saghiri, kuliyat altarbiat alnaweiat bialmansurat, tateim aldaar albayda' (alearabii alkhamis-alduwalii althaani), aitijahat fi tatwir al'ada' alwatanii wal'akadimii fi altaelim aleali alnaweii fi misr walealam alearabii fi alfatrat min 14-15s1487.

27-إبراهيم، مجدى عزيز: مناهج تعلم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٢م، ص ٤٣١ ص٤٦٠.

27- 'iibrahim, mujdaa eaziza: manahij taelim dhawaa aliahtiajat alkhasat fi daw' mutatalabatihim al'iinsaniat waliajtimaeiat walmaerifiati, alqahirati, maktabat al'anjilu almisriat 2002m, s 431 sa460.

28-عبد الحي، محمد فتحي: الاعاقة السمعية وبرنامج اعادة التأهيل، دار الكتاب الجامعي، ط١، القاهرة، ٢٠٠١م، ص١٦٢.

28- eabd alhayi, muhamad fatahi: alaeaqat allughawiat wabarnamaj 'iieadat albina'i, dar alkitaab aljamiei, ta1, alqahirata, 2001ma, sa162.

29-مصطفي، محمود السيد أحمد: حلول تشكيلية للمشغولة الخشبية بالقشرة الخشبية المضغوطة والحديد المشغول، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدولي الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، أبريل، ٢٠١٠م، ص ١٦٧٣.

29- mustafi, mahmud alsayid 'ahmadu: hulul tashkiliat lilmashghulat alkhashabiat bialqishrat alkhashabiat al'aslat walhadid almashghuli, almutamar aleilmiu albayt alearabiu alduwaliu althaani, kuliyat altarbiat alnaweiati, aljamieat almansurati, 'abril, 2010m, s 1673.

30-مصطفي، محمود السيد أحمد: مدي إمكانية التطعيم عن طريق التخريم والإفادة منه في إنتاج أعمال خشبية تصلح في السوق المحلي والعالمي، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ٤٧ يوليو، ٢٠١٢م، ص٦٠٢.

30- mustafi, mahmud alsayid 'ahmad: mydy 'iimkaniat altateim ean tariq altakhrim wal'iifadat minh fi 'iintaj 'aemal khashabiat tusluh fi alsuwq almahaliyi walealami, majalat kuliyat altarbiati, jamieat tanta, aleadad 47 yulyu, 2012m, sa602.

31-عبد العال، محمود أحمد: الجانب الابتكاري في المدرسة الإلهامية وآثارها التربوية في تدريس مادة الأشغال الخشبية في التعليم العام، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للتربية الفنية، ١٩٧٥م، ص٣٢.

31- eabd aleal, mahmud 'ahmadu: almustaqbalii fi thaqafat al'iilhamiat wathariha altarbawiat fi tadris madat al'ashghal alkhashabiat fi altaelim aleami, risalat dukturah, almaehad aleali liltarbiat alfaniyati, 1975m, sa32.

32-مصطفي، محمود السيد أحمد: مدي إمكانية التطعيم عن طريق التخريم والإفادة منه في إنتاج أعمال خشبية تصلح في السوق المحلي والعالمي، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ٤٧ يوليو، ٢٠١٢م، ص٦٠٧.

32- mustafi, mahmud alsayid 'ahmad: mydy 'iimkaniat altateim ean tariq altakhrim wal'iifadat minh fi 'iintaj 'aemal khashabiat tusluh fi alsuwq almahaliyi walealami, majalat kuliyat altarbiati, jamieat tanta, aleadad 47 yulyu, 2012m, sa607.

33-مرشد، ناجى عبد العظيم: تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة، زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة – ٢٠٠٥م، ص ١١٩.

33- murshid, najaa eabd aleazimi: alsuluk aleudwaniu lil'atfal aleadiiyn dhawi aliahtiajat alkhasati, zahra' alsharq lilnashr waltawzie, alqahirat - 2005mi, s 119.

34-كسبة، نجوي فاروق رجب: استحداث تصميمات مستوحاة من الوحدات الزخرفية الفلسطينية مع الجلود الطبيعية لإثراء حقائب اليد النسائية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، عدد٧٠ أكتوبر، ٢٠٢٢م، ص٣٤٦.

34- kasbatun, najawi faruq rajaba: aistihdath tasmimat easkariat min alwahadat aleaskariat alfilastiniat mae aljulud altabieiat li'iithra' haqayib alyad alnisayiyati, majalat buhuth altarbiat alnaweiati, jamieat almansurat, eadad70 'uktubar, 2022m, sa346.

35-محمد، هيكل: مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٨.

35- muhamadu, hikala: maharat 'iidarat almashrueat alsaghirati, almajmueat alearabiatu, alqahiratu, 2003ma, sa18.

36-محمد، وسام مصطفي عبد الموجود ، مداخل تجريبية لترجمة فن المنمنمات لمقامات الحريري في استخدام التطريز اليدوي لتنفيذ حقائب اليد للفتاه الجامعية، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجية**، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، أغسطس ٢٠٢٠م.

36- muhamad, wisam mustafi eabd almawjudi, madakhil shaebiat litarjamat fani almunmnamat limaqamat alhariri fi aistikhdam altatriz alyadawii wahaqayib alyad lilfatah aljamieiati, majalat altarbiat alnaweiat waltiknulujiati, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat kafr alshaykh, 'aghustus 2020m.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

37- Gerald Knox: " Needle Point " Better Homes and Gardens –USA , 1978,p87.

38- PAUL GISHIE & WARIO CHEGE 2010 ; Small Business Management Skills (Facilitators Guide,Aus,Australian,Covernment) p6.